

مأمور مديرية المعلا "فهد المشبق" لـ "الأمناء"

نفذنا حملة الإزالة العشوائية وإخراج المقتممين ونحننا بسب البساط دون إراقة دماء

التقاء / سامح جواس
تنسيق / عبدالله الحسني

أجرت "الأمناء" لقاءً خاصاً بمأمور مديرية المعلا "فهد المشبق" وفيه تم مناقشة العشوائيات وسر توقف الحملة في المعلا، وكذا إنارة الشارع الرئيسي بالطاقة الشمسية، وملفات أخرى ستتعرفون عليها داخل التفاصيل، قإلى الحوار..

** ماهي الإنجازات التي تحققت في ظل توليك إدارة مديرية المعلا خلال الفترة الماضية ؟

استلمنا المديرية في ظروف صعبة للغاية تحملنا المسؤولية وبإمكانات بسيطة والحمد لله تحققت العديد من الإنجازات والمشاريع وبدأنا بأول مشروع وهو توصيل المياه للمناطق المرتفعة ، حيث كانوا يعانون من مشكلة المياه لـ 25 سنة لا يصلهم الماء ، وبدأنا بالمشروع في منطقة ردفان وكاسترو وجبل قوارير ، وحققنا نجاحاً في هذا المشروع بنسبة 90% وأوصلنا الماء إلى أعلى منطقة بالمعلا.. وثاني مشروع بدأنا فيه وهو إعادة البنية التحتية للمجاري ونفذناه على مرحلتين ، المرحلة الأولى تمت بعون الله في بعض المناطق وهي : حافون والمنطقة المجاورة لمسجد الخير وبعض من الشوارع الخلفية في المعلا وعمارة الجندول والمنطقة القريبة لمؤسسة 14 أكتوبر.. ومن ثم بدأنا بالرحلة الثانية وهي مناطق العمودي وكاسترو والشيخ إسحاق والدكة والمنطقة المجاورة لمبنى المحافظة ولا زالت مستمرة المرحلة الثانية.

ومن ثم قمنا بترميم شارع مدرم وزودناه بالأسياج الحديدية وأعمدة الإنارة وطلاء الأسياج والأعمدة.. ثم بعدها قمنا بمشروع الإنارة بتكلفة 12 مليون ريال ، ثم بدأنا برصف طريق الدائري وقمنا بإعادة تأهيل البنية التحتية وتبديل خط المجاري في خط الدائري الممتد من كاسترو إلى المحكمة ، والآن بدأنا بالرصف.. وأيضاً رصف الدكة وقمنا بقشع الإسفلت ولكن بسبب أنابيب المجاري المتهاكلة قمنا بإيقاف المشروع حتى يتم إصلاح المجاري ومن ثم تستأنف عملية الرصف.. وأيضاً رصف شارع الصعدي بعدة أماكن كاللبنى وقاعة الحنان وعمارة البس.. وبعد أن نهي رصف التقطعات بهذه الأماكن سنقوم بمشروع سفلتة الخط بالكامل.. وقمنا بتوفير طاقة شمسية لروضة المعلا ولجمعية الرحمة للمعاقين ذهنياً والصم والبكم ، وحالياً سنقوم بتأهيل وترميم جمعية الرحمة للمعاقين ذهنياً ، كما تم بناء حديقة وملعبين للسلة ولتنس والطائرة.. وحالياً لدينا مشروع تغيير شبكة المياه بالكامل في حارة قيس والطليان والحواري الخلفية للاتصالات ، وأيضاً قمنا ببناء مضخة مياه للمرتفعات في الشيخ إسحاق بتمويل إحدى المنظمات والسلطة المحلية.. وغيرها من المشاريع والخدمات التي تخدم المديرية بشكل عام.

** ماهي المعوقات التي تواجهكم وتعرقل عملكم ؟
المعوقات هي النقص الحاد في السيولة وقد يظن البعض أننا لا نعاني من السيولة بحكم وجود الميناء وهذا غير صحيح فنحن نعاني كثيراً من نقص السيولة التي تعرقل عملنا بشكل كبير..

**هل هنالك مشاريع قادمة سيتم تنفيذها بمديرية المعلا ؟

لدينا عدة مشاريع قادمة وأولها ترميم عمائر الشارع الرئيسي من الخلف ترميماً كاملاً من تلييس الواجهة الخلفية المتهاكلة بالكامل بدون استثناء واستبدال بيئات الصرف الصحي والمياه التي تقطر وتسرب مياه منها وأيضاً تأهيل سلم العمائر المتهاكلة والسطوح سيتم تبليطها.. وأيضاً بناء مدرسة إعدادية خاصة للبنات في المساحة المتواجدة أمام 14 أكتوبر لكي نفصل البنات بهذه المدرسة عن الأولاد الذين سيستمررون بمدرسة أوسان.. وأيضاً مشروع إنارة الشارع الرئيسي عبر الطاقة الشمسية والتمويل للمشروع متوفر ولكن فقط لازلنا نبحث عن شركة تنفذ المشروع بالمواصفات التي نريدها..

** هنالك حادثة لامرأة معاقة ذهنياً قبل شهر سقطت من إحدى الشرفات بالشارع الرئيسي.. ماذا قدمتم لها ؟
قمنا بإنزال فريق من المهندسين إلى الموقع وقدموا لنا دراسة لتغيير البلوكنة بالكامل مع الغرفة لكون الحديد مترابط بين البلوكنة والغرفة بتكلفة اثنين مليون وفي



لن يتهمونا بالفساد أقول لهم : لا أملك منزلاً مملوكاً وأعيش بالإيجار!

مشاركتي بتنظيف المجاري لشد أزر عمال النظافة ومساعدتهم وتنظيف القمامة سنكون بالمقدمة

أنهينا المرحلة الأولى من حملة إزالة العشوائيات بنجاح وقريباً سنبدأ المرحلة الثانية

قريباً سننفذ مشروع إنارة الشارع الرئيسي بالطاقة الشمسية

نعاني من نقص حاد بالسيولة وهذه هي أكبر معوقاتنا

والحفرية التي بالطرق الرئيسية والفرعية في المديرية!؟

طفح المجاري هو طفح غير طبيعي بشكل عام في كافة مديريات عدن.. وذلك لتهالك وسوء البنية التحتية وانطفاء الكهرباء عن المضخات ، ونحن قمنا بمجهود ذاتي وشاق لتغيير بعض مواسير المجاري في الأماكن التي تطفح باستمرار وحالياً تحسنت الأمور كثيراً ، ولازلنا نتابع ونبحث عن معالجات لهذه المشكلة.. والإضاءة ستحل مشكلتها عبر توفير الطاقة الشمسية.. والحفرية المتواجدة بالشوارع سيتم القضاء عليها بشكل كامل بالتنسيق مع الطرقات والجسور وسيتم تنفيذ العمل في القريب العاجل..

** اتهمكم البعض بالتساهل مع الباسطيين.. ما

خلال هذه الأيام سيتم تنفيذ العمل.. كما قمنا بتقديم مبلغ مالي قيمة العلاج لأسرة المرأة..

** هنالك الكثير من العمائر في الشارع الرئيسي متهاكلة وتحتاج إلى تأهيل وصيانة لكونها حالياً تندر بتكرار حادثة سقوط المرأة.. ماهي الحلول التي ستقدمونها لإنهاء هذه المشكلة ؟

في الحقيقة نجد صعوبة كبيرة في هذه المشكلة لكون مشروع تأهيل عمائر الشارع الرئيسي سيكلف الكثير.. ونحن عملنا دراسة كاملة عن ترميم وتأهيل عمائر الشارع الرئيسي من الأمام والخلف وقدمناها للإخوة في الهلال الأحمر الإماراتي قبل سنة ولازلنا بانتظار ردهم .

** نريد منك أن تطلعنا عن حملة إزالة العشوائيات التي تقومون بها حالياً..كم ستستمر؟ وماذا حققت؟ وهل واجهتم إشكاليات عرقلت سير الحملة ؟

تنفيذاً لتوجيهات اللواء الزبيدي بدأت الحملة قبل 10 أيام وبسبب قلة الإمكانيات تم توقيف الحملة مؤقتاً والآن سنبدأ خلال الفترة المقبلة..

فنحن بدأنا كمرحلة أولى بإزالة الأحواش والأكشاك التي بنيت على الخطوط الرئيسية التي تعرقل حركة السير.. وخلال هذا الأسبوع سنبدأ بالمرحلة الثانية وهي الأقوى وهي إزالة المباني المستحدثة وسنبدأ بالمباني التي بنيت بالمؤسسة الاقتصادية ابتداء من المجمع الاستهلاكي وصولاً إلى الدكة.. ثم بعدها بحسب توجيهات المحافظة والأشغال سيتم المواصلة بمصنع الطلاء والخبز وخفر السواحل وغيرها من ممتلكات الدولة التي اقتحمت.

وفي الحقيقة فإن موضوع حملة إزالة العشوائيات واجهنا خلاله الكثير من المشاكل ونحن فقط بالمرحلة الأولى وتعرضنا لهجوم وعراك ورُميت قنابل علينا ونحن لازلنا بإزالة الخفيف ولم نصل بعد لإزالة الثقيل.. وأثناء النزول ترافقنا قوة من شرطة المعلا.. ولكن عندما سنبدأ بالحملة الثقيلة سيتم نزول الشرطة العسكرية ، وأيضاً مدير الأمن شلال وعد بدعمنا بمدركات لمرافقتنا عند بدء حملة إزالة الثقيل.

** ماهي الإجراءات التي ستقومون بها حيال بعض المظاهر السيئة التي ظهرت مؤخراً في مديرية المعلا كطفح المجاري وانطفاء إضاءة الشارع الرئيسي

صحة هذا الاتهام؟ وما هو ردكم ؟
اتهامات باطلية وغير صحيحة.. واتهمونا لأكثر من مرة بمواقع التواصل أننا نتساهل بعملية الإزالة لامتلاكنا عقارات وممتلكات بالمعلا وهذا غير صحيح والواقع يشهد على ذلك ومن يشكك فينا عليه بالنزول للمعلا وسؤال أبناء المعلا علينا ، فأنا مأمور المعلا مستأجر منزل ولا أملك أي بيت أو أرض في المعلا أو خارج المعلا ، ولم ينسط على أي مرفق حكومي أو خاص ، ولا تربطنا أي علاقة بالباسطيين أو المقتممين غير علاقة أننا أبناء مديرية واحدة ومعرفتنا بهم قديمة وليست من اليوم فأغلبهم ترعرعوا معنا وعاشوا معنا منذ الصغر.. ونحن نحاول سحب البساط من تحتهم بصورة طيبة دون إراقة أي دماء وسقوط قطرة دم بالمعلا والأمور تسير بشكل طيب وبإذن الله سننجز بطريقتنا الودية والرسمية أفضل من القوة وإراقة الدماء.

** شاركت وسأهمت لأكثر من مرة في تنظيف الشوارع وشفط مياه المجاري بالمعلا.. هل قيامكم بهذا للاستهلاك الإعلامي؟ ، أم لماذا؟!

شاركنا بهذه كواجب إنساني وكواجب رجل مسؤول ، وتحملت المسؤولية وواجب علي أن أكون بمقدمة المنظفين ونشد من أزر عمال النظافة الذين رواتهم بسيطة ونساعدهم بمجاري بنظافة بقمامة فسنكون بالمقدمة.

** يوجد العديد من المنازل التي تهدمت بالكامل في المعلا.. ما هو مصير مالكيها ؟ وهل تم تعويضهم ؟

مسألة الإعمار قام رئيس الوزراء قبل أيام بوضع حجر أساس لبدء الأعمار في التواهي والمعلا كأول مديريات يتم إعادة إعمارها.. وكل شيء مفيد في الأشغال العامة وحجم الأضرار ونسبتها ، والآن سيتم إعمارها وننتظر الحكومة التي نتعشم فيها كل خير ولكن للأسف لم يطلعونا إطلاقاً عن متى سيبدأ الإعمار فعلياً .

** الباسطون على الأراضي والمقتممون للمباني..كيف تتعاملون معهم ؟

الباسطون الذين اقتحموا مباني حكومية أغلبهم متضررين بالحرب تهدمت منازلهم بالحرب ولم يتم تعويضهم أو إعادة إعمار منازلهم وقمنا بالاتفاق بالتنسيق مع المحافظة وعملنا عقود بيننا وبين المؤسسة الاقتصادية بأننا سنتحمل الإيجار إلى أن يتم بناء منازلهم سيتم إخراجهم فوراً..

** ماذا قدم محافظ العاصمة عدن لمديرية المعلا من دعم وتمويل للمشاركة؟ وهل قدمت لكم الحكومة دعماً للمشاريع الخدمية ؟

المحافظ قدم لنا الكثير ودعمنا بعدد من المشاريع في عدة مجالات وتقديم له الشكر.. ومن ناحية الحكومة لم تقدم لنا بالمعلا أي دعم ولا يوجد بيننا وبينهم تواصل.. ** ماهي احتياجات مديريةية المعلا من المشاريع والخدمات ؟

نعاني من قطاع الصحة في المعلا كوننا لا توجد لدينا أي مستشفيات أو مستوصفات ، وبفضل الله تم افتتاح أول مستشفى بالمعلا في عهدنا وهو الصحة الإنجابية ، وافتتح بحضور الدكتور الخضر لصور عندما كان مديراً لمكتب الصحة ، ولكن هذا المشفى لا يكفي كونه أصبح فقط طوارئ لعدم توفر موازنة تشغيله أو دعم..

وتحتاج المعلا إلى مستشفى حالياً ومدرسة بمنطقة الدكة وأيضاً نحتاج إلى تقوية لشبكة المياه وإعادة تأهيل عمائر الشارع الرئيسي لكونه أشهر شوارع العاصمة عدن.

** كلمة أخيرة تود قولها ؟

نشكر "الأمناء" على الاستضافة ، ونشكر الرئيس هادي صانع النصر للوطن ونشد على يديه ونقول له "سر للأمام فخامة الرئيس فنحن جنودك" ، ونشكر المقاومة الجنوبية الأسطورية ، وأشكر كافة قيادات المقاومة على رأسهم العميد عادل الحامي قائد المجلس الأعلى ونائبه القائد أبو مشعل وسليمان الزامكي..كما أشكر محافظ العاصمة عدن ومدير الأمن شلال شائع.. ولا ننسى شكر شهداء الوطن وجرحانا ونسأل الله أن يتقبل الشهداء ويشفي الجرحى فهم الأساس وهم الأبطال الحقيقيون.. وشكر خاص موجه لكافة أبناء المعلا على تعاونهم معنا وتسهيل عملنا فلهم منا المحبة والاحترام.